

أولمبياد 2018 فوز الوجوه الشابة



الالمانية ناتالي غيسنبرغر (مارك رالستون)

لا ظروف: الولايات المتحدة لا يمكن أن تهزمنا



«لا تستطيع الولايات المتحدة الأميركية أن تهزمنا رياضياً في معركة عادلة». هكذا رد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، على اتهامات الولايات المتحدة لروسيا بالتنشط المنهج لرياضيها.

وفي المقابلة التي بثتها قناة «روسيا 1»، أول من أمس، اعتبر لافروف أن هذه الاتهامات هي نوع من المنافسة الوقحة، لأن المنتخب الأميركي

غير قادر على هزيمتنا رياضياً في معركة عادلة». واعتبر أن الولايات المتحدة «دبرت هذا الأمر في الخفاء من أجل استعادة المركز الأول عالمياً في الرياضة والمحافظة عليه دون منازع». وفي هذا الإطار، شدد على أنه «يجب على المنافسين أن يرموا جانباً، وكل الوسائل مشروعة في هذه الحملة المناهضة لروسيا».

وكانت روسيا قد اتهمت بوضع برنامج تنشيط ممنهج ترعاه الحكومة لرياضيها لسنوات عدة بلغ ذروته في أولمبياد عام 2014 الشتوي الذي كانت قد احتضنته مدينة سوتشي الروسية. وقد أدى هذا الأمر إلى حرمان عدد من الرياضيين من المشاركة في «أولمبياد 2018» الشتوي الحالي، الذي يقام في مدينة بيونغ تشانغ الكورية الجنوبية، ويستمر حتى الخامس والعشرين من الجاري.

وعلى إثر هذه الاتهامات، أوقفت اللجنة الأولمبية الدولية اللجنة الأولمبية الروسية في الخامس من كانون الأول الماضي، مستبعدة عدداً من الرياضيين الروس عن ألعاب بيونغ تشانغ. وفي هذا الإطار، لم يُسمح إلا لـ 169 رياضياً روسياً، كانت قد رفعت عنهم محكمة التحكيم الرياضية عقوبة الإيقاف مدى الحياة المفروضة عليهم من قبل الأولمبية الدولية، بالمشاركة. ونزل العدد إلى 168، بعد أن أعلنت إحدى الرياضيات تضامنها مع مواطنيها الآخرين.

وينديش. وتعدّ هذه الميدالية هي الثانية لبيفر، بعد فضية أولمبياد سوتشي عام 2014 في التتابع (رجال). وخلال هذه الدورة، لم يرتكب بيفر أي خطأ في مسابقة الرماية ونجح في 10 محاولات من أصل 10، وتمكن من حسن إدارة سباق السرعة على رغم الرياح والحرارة المنخفضة التي صعبت مهمة باقي المرشحين. فيما ارتكب بوي 4 أخطاء وفوركا 3 أخطاء وابتعدا عن منصة التتويج. واعترف بيفر بأنه لم يكن يتوقع التتويج، قائلاً: «لم أكن أعتقد أنه كان من الممكن أن أكون في القمة».

وفي سباق تزلج المسافات الطويلة (سكياتلون) أيضاً، سيطر رياضيو النروج، كعادتهم، على المراكز الثلاثة الأولى، حيث نال سيمن هيغشتاد كروغر (24 عاماً) الذهبية ومارتن يونسروود سنديباي الفضية وهانس كريستر هولوند البرونزية.

كذلك حقق الهولندي سفن كرامر «ثلاثية» ذهبية في دورات الألعاب الأولمبية الشتوية في التزلج السريع على الجليد (فئة 5000 م)، بإحرازه ذهبية دورة 2018. وكان كرامر (31 عاماً) أحرز الذهبية في فانكوفر الكندية 2010 وسوتشي الروسية 2014. كما تمكن من الصعود إلى منصة التتويج للمرة الثامنة، في مشاركته الرابعة في دورة أولمبية شتوية. وأحرز النمساوي دافيد غليشرر ذهبية الزحافات الظهرية (لوج) أمام الأميركي كريس مازدزر والألماني يوهانيس لودفينغ.

يسيطر على منافساتها منذ 6 أعوام. وعن فوزها، قالت لافونت: «إنه شعور لا يصدق. لقد حلمت بذلك مرات عدة، تخيلته مرات عدة، تصوريته مراراً، لقد عانيت أكثر من مرة ولهذا السبب هو شعور لا يُصدق». وكانت لافونت قد أبهرت المراقبين في الأولمبياد الشتوي الأخير الذي أقيم في سوتشي الروسية عام 2014، حين حققت في سن الخامسة عشرة، أفضل توقيت في النصفيات، بعد شهر واحد فقط من بداية مشاركتها الدولية في كأس

بعمر الـ 17 عاماً، نال جيرارد ذهبية سباق الواح التزلج (سلوبستايك) بعد جولة ثالثة وأخيرة على حلبة «فينيكس سنوبارك»

العالم. ولكنها، أخفقت يومها في الدور النهائي. وإن خيب فوركا الأمل بحلوله ثامناً في سباق السرعة (10 كلم) في منافسات البياتلون (والتي تتضمن الرماية وتزلج المسافات الطويلة) وباقتناص الألماني أرنند بيفر (30 عاماً) الذهبية. وقد فاجأ الأخير الجميع وتوج بالذهبية الأولمبية الأولى في مسيرته الاحترافية، مستغلاً خيبة المرشحين البارزين فوركا والنروجي يوهانيس بوي (المركز 31) ومتفوقاً على التشيكي ميكال كرتشمار والإيطالي دومينيك

فرضت الوجوه الشابة في اليوم الثالث من دورة الألعاب الأولمبية الشتوية، التي تقام حالياً في بيونغ تشانغ. وكان أول تلك الوجوه الأميركي ريدموند جيرارد، الذي توج أول بطل أولمبي مولود في الألفية الجديدة، وأصغر بطل أولمبي أميركي منذ عام 1928، عندما فاز بيلى فايسكه بذهبية الزحافات (بويسليه للفرق) في السادسة عشرة من العمر. كما أنه ثالث أصغر بطل أولمبي في الألعاب الشتوية (رجال) بعد الفنلندي طومي مينين الذي كان يبلغ من العمر 16 عاماً و 261 يوماً، عندما نال ذهبية القفز في البرتفيل عام 1992.

بعمر الـ 17 عاماً و 227 يوماً، نال جيرارد ذهبية سباق الواح التزلج (سلوبستايك) بعد جولة ثالثة وأخيرة على حلبة «فينيكس سنوبارك» في بوكوانغ، متفوقاً على الكنديين ماكس بارو ومارك ماكموريس. قبل الفوز، لم يكن يتوقع المركز الأول، معتقداً أنه سيحتل «المركز الرابع أو شيئاً من هذا القبيل، فأنا أقول دائماً أنني أحب المركز الرابع. إنه مركزي... ولكن المركز الأول هو الأفضل دون شك».

ومن الوجوه الشابة أيضاً، نالت الفرنسية بيرين لافونت (19 عاماً) ذهبيتها الأولى في بيونغ تشانغ، بعد إحرازها المركز الأول في التزلج الحر في فئة «الحدبات»، معوضة بذلك خيبة أمل مارتان فوركا الذي كان مرشحاً بقوة لتحقيق هذا الإنجاز في مسابقة البياتلون التي